

المحاضرة الثانية للاقتصاد الكلي

المشكلة الاقتصادية

- تتمثل المشكلة الاقتصادية في عدم كفاية الموارد المتاحة لمجتمع ما لتلبية احتياجات أفراد المجتمع.

عناصر المشكلة الاقتصادية:

- (1) تعدد الحاجات الإنسانية وتزايدها
 - (2) موارد وإمكانات محدودة نسبياً.
- وتتمثل أهم أسباب المشكلة الاقتصادية في:

(1) الندرة: Scarcity

ويقصد بها الندرة النسبية عند الإقصاديين و ليس الندرة المطلقة، وهي عبارة عن معنى نسبي يعبر عن العلاقة بين الحاجات الإنسانية ووسائل إشباعها.

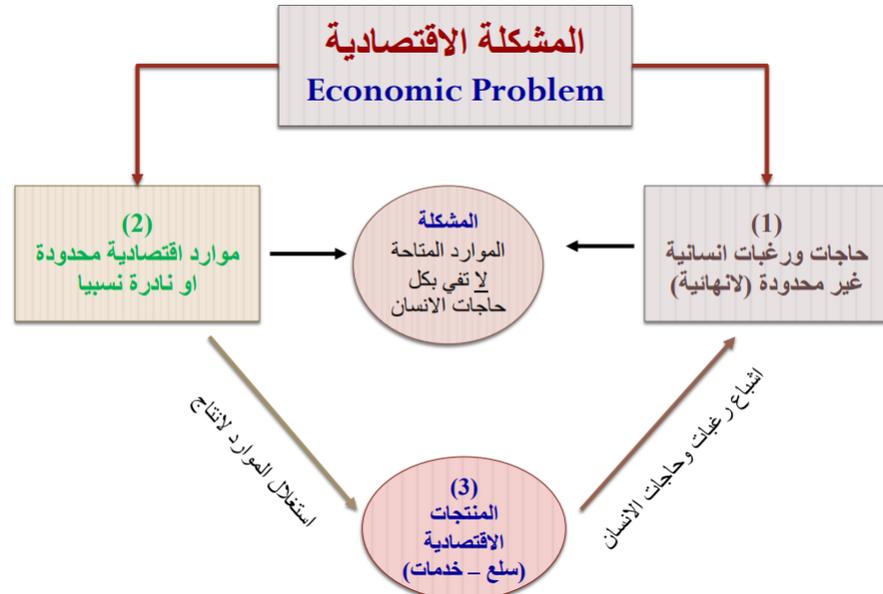
(2) الإختيار: Choice

الإختيار هو القيام بالإنتقاء من البدائل المحدودة. ينجم عن الإختيار التضحية بمقدار من السلعة للحصول على قدر معين من سلعة أخرى.

- وفي ظل المشكلة الاقتصادية لا بد لكل مجتمع أن يقرر أمرين:

أ- إختيار الحاجات التي سيتم إشباعها.

ب- الاستغلال الأمثل للموارد والاختيار بين الاستخدامات البديلة لها بحيث يمكن استخدامها لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات لإشباع أكبر قدر ممكن من الحاجات الإنسانية.



المحاضره الثانيه للاقتصاد الكلي

(1) الحاجات والرغبات الانسانية

وهي الجانب الاول للمشكلة الاقتصادية وتعبر عن حاجة الانسان للسلع والخدمات كحاجته للطعام والكساء والسكن وحاجته للعاطفة والمحبة والترفيه... الخ

يتم اشباع هذه الحاجات من خلال استهلاك السلع والخدمات

- تختلف الحاجات من فرد ومجتمع لآخر حسب الظروف ولازمة
- منها ما تتوقف عليه حياة الانسان ويسمى ضروريات ومنها ما يحسن حياة الفرد ويطلق عليها كماليات.

(2) الموارد الاقتصادية

هي الجانب الثاني للمشكلة الاقتصادية:

- تسمى ايضا عوامل (عناصر) الانتاج
- 1- الارض ويرمز لها بحرف (N) و العائد عليها الإيجار أو الربح (r)
- 2- العمل ويرمز له بحرف (L) و العائد عليه الأجر أو الراتب (w)
- 3- راس المال ويرمز له بحرف (K) و العائد عليه الفائدة (i)
- 4- التنظيم ويرمز له بحرف (E) و العائد عليه الربح (π)
- وهي الموارد والوسائل التي يتم استغلالها لانتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات الانسان.

(أ) خصائص الموارد الاقتصادية

- **الندرة النسبية:** ان الموارد الاقتصادية موجودة ولكن بكميات محدودة لا تفي بحاجات الانسان المتعددة، فهي اذا نادرة نسبيا مقارنة بحاجات الانسان غير المحدودة
- **تعدد الاستخدام:** رغم ندرتها الا انه يمكن تخصيصها لاستخدامات مختلفة.. مثلا الارض ممكن تخصيصها للانتاج الزراعي او الانتاج الصناعي... راس المال يمكن استخدامه للانتاج الصناعي او انتاج الخدمات... الخ

(3) المنتجات الاقتصادية

- المنتجات الاقتصادية هي السلع والخدمات التي تستخدم لاشباع حاجات الانسان
- وهي حلقة الوصل بين الموارد الاقتصادية واشباع الحاجات
- الموارد لا تشبع الحاجات مباشرة وانما هي وسيلة يتم استغلالها لانتاج السلع والخدمات المختلفة لمواجهة حاجات الانسان.

المحاضرة الثانية للاقتصاد الكلي

منحنى امكانيات الانتاج

Production Possibilities Curve

- يعتبر منحنى إمكانيات الإنتاج من أبسط وأهم النماذج الاقتصادية التي يستخدمها الاقتصاديون لتبسيط شرح الكيفية التي تتم بها المفاضلة والاختيار بين بدائل الإنتاج المتنافسة على الموارد المحدودة في الاقتصاد.

الفرضيات لتبسيط الشرح :

- 1- أن هناك كميات محدودة من الموارد الاقتصادية التي يمكن أن تدخل في أكثر من استخدام. (يمكن اعتبارها ثابتة في الأجل القصير ، ولكنها حتما متغيرة في الأجل الطويل)
- 2- أن المعرفة الفنية أو التقنية ثابتة في المدى القصير .
- 3- أن المجتمع ينتج سلعتين أو مجموعتين من السلع مثل الاستهلاكية والإنتاجية ، أو المدنية والعسكرية .
- 4- أن الاقتصاد يوظف جميع موارده توظيفا كاملا".

- على ضوء الفرضيات السابقة كيف يتخذ المجتمع قراراته لكي يستخدم ما لديه من موارد اقتصادية بالكامل في إنتاج السلعتين بالطرق المعروفة لديه لإنتاجهما ؟

- الموارد المحدودة تعني إنتاج سلع محدودة مما يحتم إختيار الكميات من السلع الغذائية (F) والسلع العسكرية (W), ولكن لأن الموارد محدودة وموظفة توظيفا كاملا فإن أي زيادة في إنتاج السلع المدنية تتطلب بالضرورة تخفيض حجم إنتاج السلع العسكرية والعكس صحيح .
- الجدول رقم (I) يوضح توليفات الانتاج (الخيارات) من المجموعتين من السلع الغذائية (F) والعسكرية (W) وذلك باستخدام جميع عناصر الإنتاج المتوفرة ومستوى تقنية معين.
- فعلى سبيل المثال، فإن الاختيار (A) يعبر عن ذلك المستوى الإنتاجي الذي يتم فيه إنتاج (36) وحدة من المواد الغذائية ولا شيء من الأسلحة. وهذا، يعني بالطبع أن جميع الموارد والطاقات الإنتاجية موجهة بالكامل إلى إنتاج السلعة (F)، في حين لا توجد هنالك عناصر إنتاجية موظفة في إنتاج السلعة الأخرى (W).
- وبالمقارنة، فإن الاختيار الأخير (I) يوضح حالة مغايرة تماماً، حيث يقوم الاقتصاد بتوجيه جميع طاقاته الإنتاجية لإنتاج السلعة (W) فقط. حيث يقوم بإنتاج (8) وحدات منها، في حين لا يتم إنتاج أي وحدة من السلعة الأخرى.

المحاضرة الثانية للاقتصاد الكلي

جدول (1): إمكانيات الإنتاج من السلعتين (W) و(F):

F	W	الاختيار أو التوزيع
36	0	A
35	1	B
33	2	C
30	3	D
26	4	E
21	5	K
15	6	G
8	7	H
0	8	I

أما بالنسبة للمجموعات الإنتاجية الأخرى والتي تقع بين المجموعة (A) والمجموعة (I)، فتوضح المستويات المختلفة التي يتم فيها إنتاج كميات معينة من السلعتين. فالمجموعة (B) يتضمن إنتاج (35) وحدة من السلعة (F) ووحدة واحدة من السلعة (W)، أما عند المجموعة (H) فإن الاقتصاد يقوم بإنتاج (7) وحدات من السلعة (W) و(8) وحدات من السلعة (F).

وبسبب مشكلة الندرة، فإن زيادة الإنتاج من إحدى السلعتين لا بد وأن يكون على حساب الكمية المنتجة من السلعة الأخرى. أي أن هناك تضحية وتكلفة فرصة بديلة يتم احتسابها.

فعندما كانت جميع الطاقات والموارد الاقتصادية موجهة بالكامل نحو إنتاج السلعة (F)، أي عند اختيار المجموعة (A)، تضمن ذلك إنتاج (36) وحدة من السلعة (F) ولا شيء من السلعة (W).

• ولكن إذا قرر الاقتصاد البدء بإنتاج الوحدة الأولى من السلعة (W)، أي تم اختيار المجموعة (B)، كان ذلك على حساب إنتاج كميات أقل من السلعة (F)، حيث يتم إنتاج (35) وحدة منها.

• وإذا قرر الاقتصاد الاستمرار في زيادة الإنتاج من السلعة (W) إلى إنتاج وحدتين، أي الاختيار (C)، فإن ذلك سيكون على حساب إنتاج السلعة (F)، حيث تنخفض الكمية المنتجة من (35) إلى (33) وحدة.

• إن الانتقال من مجموعة إلى مجموعة أخرى يتضمن أيضاً تقديم تضحية، وبالتالي تكلفة فرصة بديلة. فلانتقال من المجموعة (A) إلى المجموعة (B)، أي زيادة إنتاج السلعة (W) بوحدة واحدة، كان على حساب التضحية بوحدة واحدة من السلعة (F).

• أما تكلفة الفرصة البديلة لإنتاج الوحدة الإضافية الثانية من السلعة (W)، أي المجموعة (C)، فتعادل وحدتين من السلعة (F) وهكذا. ويوضح جدول (2) مقدار التضحية المقدمة.

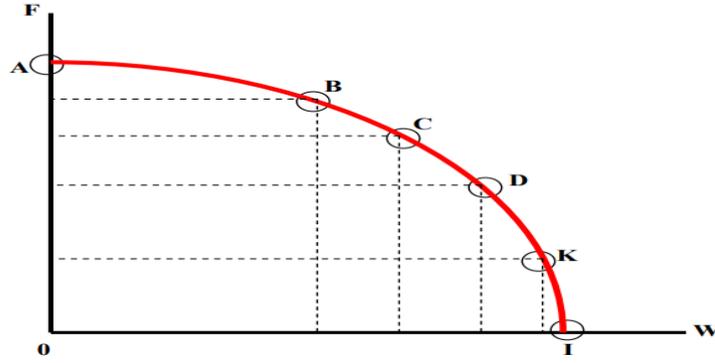
المحاضرة الثانية للاقتصاد الكلي

جدول (2): إمكانيات الإنتاج من السلعتين (W) و(F) وتكلفة الفرصة البديلة

الاختيار أو التوزيع	W	F	مقدار التضحية
A	0	36	---
B	1	35	1
C	2	33	2
D	3	30	3
E	4	26	4
K	5	21	5
G	6	15	6
H	7	8	7
I	8	0	8

منحنى إمكانيات الإنتاج: يمكن استخدام البيانات الموجودة في جدول (1) وذلك من أجل التوصل إلى "منحنى إمكانيات الإنتاج" (PPF) أو (PPC) حيث نقوم بقياس السلعة الأولى (W) على المحور السيني والسلعة الأخرى (F) على المحور الصادي.

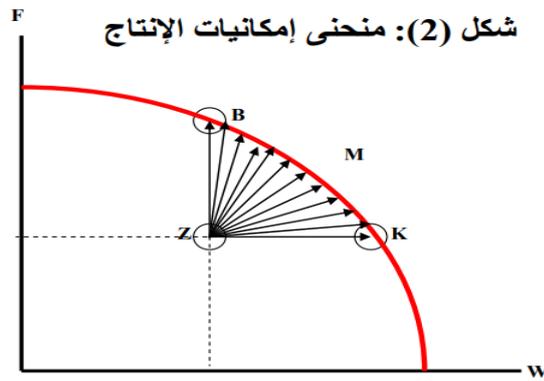
شكل (1): منحنى إمكانيات الإنتاج



- تجدر الملاحظة هنا أنه وباستخدام الطاقة الإنتاجية القصوى للاقتصاد، أي باستخدام جميع عناصر الإنتاج المتاحة والمستوى التقني المتوفر، فإن أقصى كمية يمكن إنتاجها، هي تلك النقاط الواقعة على منحنى إمكانيات الإنتاج كالنقاط (A, B, C, D, K, I). ويمكن تعريف هذه النقاط، بأنها نقاط إنتاج أمثل، حيث توضح هذه المجموعات المختلفة أقصى كمية يمكن إنتاجها من السلعتين.
- أما النقاط الواقعة داخل المنحنى كالنقطة (Z) في الشكل رقم (2)، فهي نقاط إنتاجية غير مثلى، حيث تتميز بعدم الاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية.

المحاضرة الثانية للاقتصاد الكلي

- فعلى سبيل المثال، يمكن الانتقال من النقطة (Z) إلى النقطة (K) الواقعة على منحنى إمكانيات الإنتاج، حيث يضمن هذا الانتقال إنتاج المزيد من السلعة (W) مع الحفاظ على نفس كمية الإنتاج من السلعة (F).
- ومن جانب آخر، يمكن الانتقال من النقطة (Z) إلى نقطة إنتاج أمثل كالنقطة (B) مثلاً، وينتج عن هذا الانتقال زيادة الإنتاج من السلعة (K) مع المحافظة على نفس الكمية المنتجة من السلعة (W).
- وأخيراً، يمكن زيادة الكمية المنتجة من السلعتين، وذلك عن طريق التحرك إلى النقاط الواقعة على المنحنى بين التوزيعين (K) و (B).
 إذاً، فإن نقاط الإنتاج غير المثلى، هي تلك التي تقع داخل المنحنى، ويمكن في نفس الوقت زيادة الكمية المنتجة من السلعتين أو أحدهما دون تقليل الإنتاج من السلعة الأخرى.

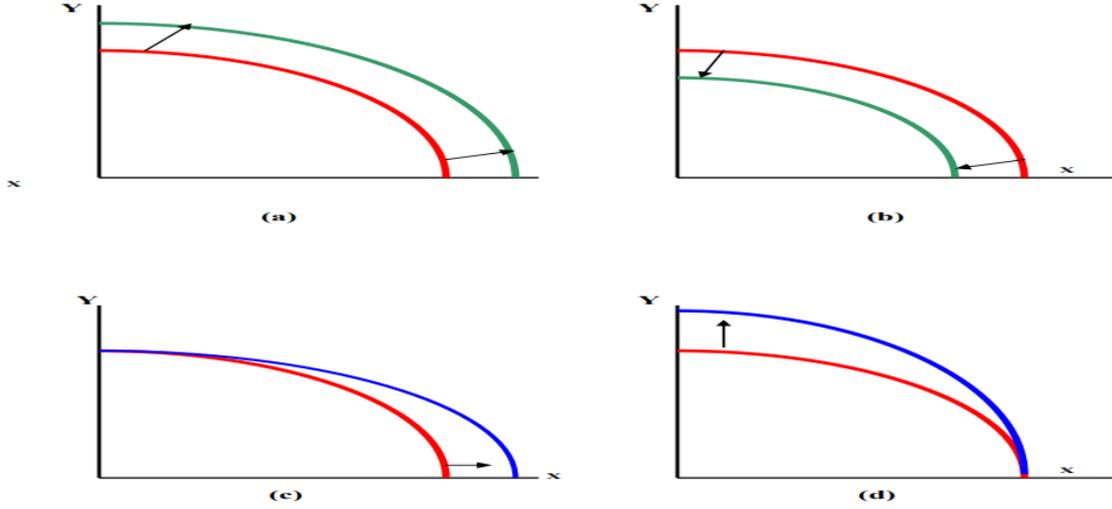


- أما بالنسبة للنقاط الواقعة **خارج المنحنى**، فهي نقاط إنتاج تقع خارج نطاق القدرات الإنتاجية للاقتصاد حالياً.
- فيما أن أقصى ما يمكن إنتاجه من سلع وخدمات، لا بد وأن يقع على المنحنى نفسه، فإن النقاط الخارجية كالنقطة (M)، هي نقطة إنتاجية مرغوبة (حيث تتضمن كميات أكبر من السلعتين أو على الأقل سلعة واحدة) لكنها نقطة إنتاجية غير متاحة (لا يمكن التوصل إليها في ظل عناصر الإنتاج المتاحة والمستوى التقني المتوفر).

انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج:

- موقع منحنى إمكانيات الإنتاج يعتمد على الطاقة الإنتاجية المتوفرة والمستوى التقني المتاح.
 - فإذا كانت الطاقة الإنتاجية لاقتصاد معين أكبر من اقتصاد آخر، فإن منحنى إمكانيات الإنتاج يكون إلى اليمين (إلى الخارج). والأسباب التي تدفع إلى انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج:
- 1- تغير حجم، عدد، أو كفاءة عناصر الإنتاج: إن زيادة عدد العمال المستخدمين في عملية الإنتاج، سيؤدي إلى انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج إلى اليمين وإلى الأعلى، في حين إن فقدان العمالة للمهارات سيؤدي إلى انتقال المنحنى إلى الداخل.
 - 2- تغير المستوى التقني: أن التطور التقني، سيؤدي إلى انتقال المنحنى إلى اليمين، في حين إن رداءة التقنية المستخدمة في الإنتاج، ستعمل على انتقال المنحنى للداخل. ويوضح شكل (3) هذه التغيرات.

المحاضرة الثانية للاقتصاد الكلي



شكل (3): انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج

- يوضح الشكل (a)، انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج لليمين، مما يعني زيادة عناصر الإنتاج المستخدمة أو تطور التقنية. وبالتالي زيادة الكميات المنتجة من السلعتين. بينما يوضح الشكل (b) انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج إلى الداخل، بسبب انخفاض كمية عناصر الإنتاج المستخدمة أو عدم كفاءة المستوى التقني. وبالتالي انخفاض الكميات المنتجة من السلعتين.
- يوضح الشكل (c) نمواً غير متوازناً، حيث زادت الكمية المنتجة من السلعة (X)، في حين ظلت الكمية المنتجة من (Y) ثابتة. أما الشكل (d) فيوضح نمواً غير متوازناً بالنسبة لإنتاج السلعة (Y)، لأن الكمية المنتجة من السلعة (X) لم تتغير. لاحظ أن الشكلين (a) و (b) يوضحان نمواً متوازناً حيث تم زيادة كميتي السلعتين في آن واحد.

• أختار الإجابة الصحيحة مما يلي:

1) إذا فرضنا أن دولة ما ممثلة بنقطة داخل منحنى إمكانيات الإنتاج، فإن هذا يعني:

- أ) أنها تستخدم جميع مواردها بكفاءة
- ب) أنها تعاني من وجود بطالة
- ج) أنها ليست لديها مشكلة ندرة في الموارد
- د) كل ما سبق

المحاضره الثانيه للاقتصاد الكلي

تمرين محلول: إذا أعطيت البيانات التالية عن مجتمع ما :

2 - يمكن لهذا المجتمع أن ينتج 3 وحدات من (W) و 12 وحدة من (F).
صح خطأ

3 - يمكن لهذا المجتمع أن ينتج 3 وحدات من (W) و 33 وحدة من (F).
صح خطأ

4 - إذا حدث تقدم تكنولوجي في الإنتاج الزراعي (F) فقط فهذا يعني:
(أ) نمواً غير متوازن.
(ب) ثبات الحد الأقصى من الإنتاج العسكري (W)
(ج) نقصان الإنتاج في كلا السلعتين
(د) (أ و ب) صحيحتان.

إنتاج زراعي (F) بألف وحدة	إنتاج عسكري (W) بألف طن	خيارات الإنتاج المتاحة
35	0	أ
33	1	ب
25	2	ج
15	3	د
0	4	هـ

1 - إذا كان هذا المجتمع ينتج 2 وحدة من الإنتاج العسكري مع 15 وحدة من الإنتاج الزراعي فإن تفسيرك الاقتصادي لها يعني:
(أ) انه يستخدم جميع مواردها بكفاءة
(ب) انه يعاني من وجود بطالة
(ج) انه ليست لديه مشكلة ندرة في الموارد
(د) كل ما سبق

أسئلة مفتوحة لتحفيز المذاكرة:

- من خلال فهمك لمنحنى امكانيات الانتاج، كيف يمكن تحديد وضع اقتصاد المملكة العربية السعودية؟
- اذا كان المجتمع يستخدم كل موارده بشكل تام وكفاء ولكنه يواجه الجزء الاكبر من موارده لإنتاج السلع الكمالية على حساب السلع الضرورية، وضح كيف يمكن تمثيل ذلك باستخدام منحنى إمكانيات الانتاج؟